

ISSN 1993 - 5242 رقم التصنيف الدولي
Arab Impact Factor ISSN: 1680 - 8730
Arcif: 0.0615



مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

العدد (٣٢) السنة (١٧) حزيران ٢٠٢٣

المجلد الثاني

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

العدد: ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

المجلد الثاني

حساب المجلة في Crossref

DOI Prefix 10.36327

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية نصف سنوية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات- جامعة الكوفة

النجف الأشرف – العراق

العدد: ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

نقال رئيس التحرير 07804729005

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م

هوية المجلة

الاسم:مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية

العدد الثاني الثلاثون / المجلد الثاني

جهة الاصدار:كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة

سنة الطبع : ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م

الطبعة : الأولى

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧ م



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتورة الهام محمود كاظم الجادر

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

التاريخ الحديث – تاريخ أوراسيا

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور محمد جواد نور الدين

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

التاريخ الإسلامي – فكر إسلامي

المراسلات : جمهورية العراق / النجف الاشرف / ص ب : ١٩٩

Journale.sciences@uokufa.edu.iq

israabuallukalkilaby@uokufa.edu.iq

العدد : ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

نقال رئيس التحرير 07804729005

مجلة كلية التربية للبنات العلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

أعضاء هيئة التحرير

- الأستاذ الدكتور أشرف محمد عبد الرحمن مؤنس/ مدير مركز دراسات الشرق الأوسط/ جامعة عين الشمس جمهورية مصر العربية عضواً
- الأستاذ الدكتور عبد الحسين جليل الغالبي / جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد عضواً
- الأستاذ الدكتور أسامة عبد المجيد عبد الحميد / جامعة عجلون الوطنية/ المملكة الاردنية..... عضواً
- الأستاذ الدكتور طاهر يوسف الوائلي / جامعة الكوفة / كلية الآداب..... عضواً
- الأستاذ الدكتور محمد ناجي أبو غنيم / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات..... عضواً
- الأستاذ الدكتور رسول جعفريان / جامعة بهشتي/ إيران..... عضواً
- الأستاذ الدكتور سميرة حسن / جامعة أصفهان/ كلية اللغات الأجنبية..... عضواً
- الأستاذ الدكتور محسن محمد حسن / الجامعة اللبنانية/ كلية الإعلام..... عضواً
- الأستاذ الدكتور نادية صالح بوشلائق/ جامعة قاصدي ورقلة/ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الجزائر..... عضواً
- الأستاذ الدكتور مشتاق بشير الغزالي / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات عضواً
- الأستاذ الدكتور أميرة جابر هاشم / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات..... عضواً
- الأستاذ الدكتور حيدر ناجي حبش/ مسؤول الرفع الالكتروني للمجلة / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

خبراء اللغة

- الأستاذ الدكتور عباس حسن جاسم (خبير اللغة الانكليزية) جامعة الكوفة / كلية العلوم عضواً
- الأستاذ الدكتور علي عباس الاعرجي (خبير اللغة العربية) جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات عضواً

المتابعة الفنية والالكترونية

المدرس إسراء كريم محمد
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

شروط النشر في مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية / جامعة الكوفة

- ١- الباحث تقديم ثلاث نسخ من بحثه إلى سكرتارية تحرير المجلة على أن لا تتجاوز صفحات البحث عشرين صفحة، وما تجاوز ذلك تستوفى عنه أجور أخرى.
- ٢- تنشر المجلة البحوث الرصينة التي لم يسبق نشرها في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ٣- تعتمد المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانجليزية ، او البحوث المترجمة عن اللغات الأجنبية.
- ٤- تستوفى شروط البحث العلمي في البحث المقدم للنشر من حيث هيكلية البحث عموماً وأعلى شكل أجزاء لكل جزء عنوانه. أما هوامش البحث فيتم ترتيبها بإتباع أسلوب الترقيم المتسلسل في نهاية البحث، وبحسب النسق الطباعي الأول فضلاً عن كتابة مصادر البحث كاملة، على ورق ابيض قياس A4
- ٥- يشار إلى عناوين وأرقام الجداول والرسوم التوضيحية بشكل واضح. أما الصور الفوتوغرافية فتكون بحجم (post card) بحيث لا يؤثر تصغيرها على دقتها أو المعلومات الواردة فيها.
- ٦- يقدم الباحث ملخصاً لبحثه وباللغتين العربية والانكليزية بحدود (١٥٠-٢٠٠)
- ٧- يذكر اسم البحث واسم الباحث ولقبه العلمي ومكان عمله كاملاً وباللغتين العربية والانكليزية، مع ذكر الايميل الخاص بالباحث ،.
- ٨- يراعى في البحث جودة الفكرة وأصالتها، والأسلوب، والمنهج، والتوثيق العلمي والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية
- ٩- يكتب الباحث كلمات مفتاحية تتراوح بين (٤-٥ كلمات) باللغتين العربية والانكليزية .
- ١٠- يخضع البحث المقدم للنشر للتقويم العلمي من قبل خبراء اختصاصيين مشهود لهم بالكفاءة في مجال اختصاصهم.
- ١١- يراعى أن يكون نوع الخط عربياً تقليدياً Simplified Arabic والبنط (١٤) للمتن، (١٦) للعناوين الرئيسية والهامش (١٢)

- ١٢- يعاد البحث إلى صاحبه لغرض إجراء التصحيحات أن وجدت . ثم إعادته إلى المجلة مع قرص مدمج (CD) مع نسخة مصححة ، في موعدا قصاه ٥ أيام . وتكون التصحيحات ملزمة للباحث.
- ١٣- يزود الباحث بنسخة واحدة مستلة من بحثه. أما المجلة فتكون مقابل السعر الرسمي المعتمد.
- ١٤- تستوفى أجور نشر البحث ويحدد مقدارها حسب اللقب العلمي للباحث وعدد الصفحات بالشكل الآتي :

- الاستاذ (٨٠ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .
 - الاستاذ المساعد (٧٥ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .
 - المدرس (٦٥ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .
 - المدرس المساعد (٦٠ ألف دينار) عن ٢٠ صفحة .
- ومايزيد عن الـ ٢٠ صفحة يؤخذ عن كل صفحة (٣ الاف دينار) ، علماً انه تؤخذ على الخرائط والبيانات ضمن العشرين ورقة (٣ الاف دينار)

- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أو رفضت.
- ١٦- الأبحاث والآراء الواردة في المجلة تمثل وجهة نظر كاتبها ، وهيأة التحرير غير مسؤولة عن الآراء الواردة في البحوث المنشورة.

محتويات العدد

الدراسات الإسلامية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٧	الاستاذ المساعد الدكتور سهام علي حسين الناصري جامعة الكوفة - كلية الفقه المدرس المساعد هبة عبد الجليل عيد الهادي الخرسان جامعة الكفيل	أحكام تشريع الميت عند الأمامية

الدراسات اللغوية والأدبية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٥	الاستاذ المساعد الدكتور حيدر عبد الزهرة معيوف جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	دلالة أصوات أحرف الصفيير في القرآن الكريم
٥٧	الاستاذ المساعد الدكتور عبد اللطيف شنشول دكمان وزارة التربية - المديرية العامة لتربية محافظة القادسية	التداعي الحكائي في النص القرآني
١٠١	المدرس المساعد مضر صاحب عبيد وزارة التربية - المديرية العامة لتربية محافظة النجف	مخالفة الشاهد الشعري للقياس الصرفي والنحوي قراءة من منظور دلالي

محتويات العدد

الدراسات الاقتصادية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٢١	الاستاذ الدكتور ليلي بديوي مطوق جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد المدرس المساعد حسن علاء عبد الامير	دراسة الجدوى لإنشاء مركز الاعداد والتدريب في جامعة الكوفة
١٤٧	الاستاذ المساعد الدكتور احمد جاسم جبار جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد المدرس المساعد فاروق هاني جاسم	دراسة جدوى لمشروع إنشاء مجمع تجاري في محافظة ديالى

الدراسات التاريخية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٦٧	الاستاذ الدكتور ربيع حيدر الموسوي جامعة الكوفة - كلية الاداب المدرس الدكتور تغريد جاسم عطية جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات	الأفارقة الأمريكان وظروف الحرب الباردة
١٨٩	الأستاذ الدكتور مقدام عبد الحسن الفياض جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات المدرس المساعد مروة عبد الجبار مطلق	الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١ م وتداعياته

محتويات العدد

الدراسات التاريخية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢١٣	الاستاذ الدكتور عمار محمد علي الطائي جامعة القادسية-كلية التربية المدرس المساعد بركة احمد حجيل	اليانور روزفلت والاعلان العالمي لحقوق الانسان (١٩٤٥-١٩٤٨)
٢٤٣	الاستاذ الدكتور علي عبد المطلب حمود كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة المدرس المساعد سمر علي حسين	موقف السيد عبد الحسين دستغيب من الحكم البهلوي (١٩٢٥-١٩٧٩م)
٢٧٧	الاستاذ الدكتور حيدر سعد جواد جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات المدرس المساعد أمّنة علاء محمد	موقف سوريا من الحرب العراقية - الإيرانية ١٩٨٦-١٩٨٨م
٣١١	الاستاذ الدكتورة بشرى كاظم عودة العسكري جامعة القادسية - كلية التربية الاء فخري عبد السادة الجبوري المدرس المساعد	بدايات التعليم العالي وتطوره في المملكة العربية السعودية حتى عام ٢٠٠٥
٣٤٥	الاستاذ المساعد الدكتور حنان طلال جاسم جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية	التبادل الاقتصادي بين الولايات المتحدة الاميركية ونيجيريا ١٩٦٠ - ١٩٩٣

محتويات العدد

الدراسات التاريخية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٦٧	الاستاذ المساعد الدكتور ازهار غازي مطر جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية	مصرفات الايوبيين المالية في اليمن

الدراسات الجغرافية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٨٥	الاستاذ نهاد خصير كاظم الكناني جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات المدرس المساعد زينب موجد حمزة الجبوري	الجزيرة الحرارية والعوامل الجغرافية المؤثرة في مدينة الكوفة
٤١٥	المدرس الدكتور اركان علي النصراوي جامعة الكوفة - كلية الهندسة المدرس المساعد زينب جعفر الخفاجي	التحضر ودوره في زيادة ظاهرة التعدي العمراني
٤٢٩	المدرس المساعد مهند رياض سلمان جامعه الكوفة - كلية التربية الاساسية المدرس المساعد سناء عباس زيارة جامعه ذي قار- كلية التربية للعلوم الانسانية	أعداد خرائط التوزيع المكاني لمعامل تعبئة الغاز في محافظة ذي قار باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

محتويات العدد

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٥١	الاستاذ المساعد الدكتور عباس جواد الركابي جامعة القاسم الخضراء / طرائق تدريس الفيزياء	فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الاعصاب الحديثة في تحصيل مادة الفيزياء والكفاءة الذاتية المدركة عند طلاب الصف الخامس العلمي
٤٨٩	المدرس المساعد رحمان مسلم حمزة وزارة التربية - المديرية العامة للتربية بابل	أثر نموذج pressliy في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة العلوم
٥٢١	الاستاذ المساعد الأء جميل صالح جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات المدرس المساعد حوراء صالح السعدي جامعة الكوفة - كلية التربية	الدلالات التعبيرية لشخصية الاب في رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية

الدراسات الفنية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٤٥	الدكتور بدر منصور الهاجري باحث مسرحي حاصل علي دكتوراه النقد الفني	الدراما التلفزيونية التاريخية والنسق الثقافي والسلوكي

محتويات العدد

الدراسات الفنية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٧٥	الاستاذ المساعد الدكتور عماد حمود عبد الحسين تويج جامعة الكوفة - كلية التربية المدرس المساعد عمار محمد علي يعنون جامعة الكوفة - كلية التربية	أثر النظرية البنائية المعرفية لـ بياجيه في تنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية بمادة التخطيط والالوان

دراسات باللغة الانكليزية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
5	Assist. Prof. Dr. Azhar Hussain Obied General Directorate of Najaf Education Saif Hakim Fedhel Al-Bdairy University of Kufa- College of Arts	The Ideology of Nationalism in Boris Johnson's First Speech A Critical Discourse study
23	Asst. Prof. Ihssan A. J. AL-Muslimawi University of Kufa College of Education for Girls Israa Ali Hassan University of Kufa College of Arts	A Semiotic Approach to the Visual Images in Brown's "The Da Vinici Code"



كلمة العدد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم ..

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد الصادق الأمين،

وعلى آله الأطهار الميامين وصحبه الأخيار ..

نحمد الله ونشكره على إصدار العدد (٣٢) المجلد الثاني من مجلة كلية التربية

للبنات للعلوم الانسانية ، وقد احتوى على (٢٤) بحثا تسلط الضوء على القضايا

الاجتماعية والعلوم الانسانية ، وتسعى المجلة الى اثراء المكتبة العراقية والعربية

بالدراسات ذات الافكار والمواضيع التي بحاجة الى نشرها.

شكر وثناء الى كل من ساهم في إصدار هذا العدد ، لاسيما الباحثين الذين رقدوا
المجلة ببحوثهم العلمية الأصيلة والقيمة، نسأل الله ان يوفقهم ويزيدهم علما ونورا
وفائدة للعراق ولالأمة الإسلامية.

والله ولي التوفيق

رئيس التحرير
أ.د. الهام محمود الجادر

مصرفات الايوبيين المالية في اليمن

**الاستاذ المساعد الدكتور
ازهار غازي مطر
جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية**



مصرفات الايوبيين المالية في اليمن

The financial expenses of the Ayyubids in Yemen

الاستاذ المساعد الدكتور

ازهار غازي مطر

جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية

Prof. Dr. Azhar Ghazi Matar .Asset

Diyala University / College of Basic Education

azhaarkazy2@gmail.com

الملخص

ان قيام أي دولة واستمرارها لابد من وجود بيت مال او موارد مالية تغذيها وتنميها وتمكنها من الوقوف امام الصعوبات التي تواجهها خصوصا اذا كانت هذه الدولة تعيش حالة من الحرب الدائمة تفرض عليها الكثير من النفقات وتكاليف القتال . وكان بيت المال هو الذي ينضم حياة الناس الاقتصادية اذ كان يقوم مقام وزارتي المالية والاقتصاد في الوقت الحالي ، اذ يوجد فيه بيان شامل بمصادر الايرادات المختلفة ، وبيان اخر بمصرفات الدولة بجميع انواعها .

ومما يلاحظ في بيت المال هذا الايرادات ان الايرادات لم تكن كلها نقدا كما هي الحال اليوم ، بل كانت متنوعة تدخل فيها تدخل فيها انواع

الغلات والمحصولات الزراعية واسلحة وثياب وغيرها ، كما تنوعت في العصر الايوبي الموارد المالية لليمن ، ومثلما تعددت تلك الموارد فان مصارف هذه الموارد قد تعددت ايضا ، حيث تنوعت لوجه الانفاق فكان لكل نوع من الموارد المالية اوجه صرفها المحددة ، اذ صرفت لصالح وجوه عديدة ومصالح مختلفة ، لذا تناولنا في بحثنا هذا اهم المصروفات المالية في العصر الايوبي وتم تقسيم البحث الى مبحثين تناول الاول الصدقات والهيا واماو الصلح والرواتب ، اما المبحث الثاني تناولنا فيه الانفاق على المنشآت الدينية والمدنية .

الكلمات المفتاحية : مصرفات ، الايوبيين ، النفقات ، الرواتب

Abstract:

For the establishment and continuation of any state, there must be a house of money or financial resources that feed and develop it and enable it to stand in front of the difficulties it faces, especially if this state is living in a state of permanent war that imposes on it a lot of expenses and costs of fighting.

The treasury house was the one that joined people's economic life, as it was taking the place of the ministries of finance and economy at the present time, as there was a comprehensive statement of the various sources of revenue, and another statement of all kinds of state expenditures.

It is noted in this treasury that the revenues were not all in cash, as is the

case today, but rather they were diverse, including the types of yields, agricultural crops, weapons, clothing, etc., as varied in the Ayyubid era, the financial resources of Yemen, and just as those resources were numerous, the banks of these resources It was also numerous, as it varied for the face of spending, and each type of financial resources had its specific aspects of disbursement, as it was spent in favor of many faces and different interests. As for the second topic, we dealt with spending on religious and civil facilities.

Keywords: expenses, Ayyubids, alms, salaries

المقدمة:

في الأجناد تكلفت الدولة نفقات هائلة دفعتها إلى توجيه اهتمامها بالنشاط التجاري الذي وفر لخزينة الدولة رفقاً أساسياً أسهم في رفد المؤسسة العسكرية وحافظ على قوتها، ولبيان أثر هذا النشاط المالي ، في جوانب الدولة المختلفة جاءت هذه الدراسة لتتبع إجراءات مبكرة من إجراءات واحدة من الدول الإسلامية المهمة للتغلب على المصاعب المالية التي واجهتها.

وقد تعددت أنواع مصرفات الدولة وأغراضها كما تنوعت أهدافها وأساليبها فشملت المصروفات مرتبات للموظفين والحكام والجند وغيرهم ، كما شملت بناء أنواع المرافق العامة

قامت الدولة الأيوبية في مصر ثم امتدت إلى بلاد الشام واليمن ومناطق أخرى، محاطة بمخاطر سياسية وعسكرية كبيرة، حيث صبغت الدولة الأيوبية بصراعها مع الفرنجة الصليبيين حتى سقوطها، إضافة لاصطدامها على فترات منقطعة بالقوى الإسلامية المحيطة بها، وإضافة إلى ذلك واجه الأيوبيون جملة من التحديات تمثلت في الصراعات الداخلية بين الأمراء الأيوبيين وبسبب التهديدات الخارجية المحيطة اضطرت الدولة لإنشاء جيش قوي أكلت له حماية حدود الدولة كافة، ولكن وبسبب اتساع رقعة الدولة واضطرارها لنشر الجيوش وتوزيعها

الملك طغكتين بلادا معينة وكتب له بخيرية امواله اينما وجدت ^(٦) .

٣- **العطاء الذي اطلقه الامير سيف الدين سنقر** ^(٧) **لأمير عدن** ^(٨) **المعزول شجاع الدين مهكار بن محمود ، فقد اعطاه سنقر مبلغ عشرة الاف دينار وأبقاه من جملة عسكره حتى ولاه زييد وملك المخلاف** ^(٩) **جميعه** ^(١٠) .

٤- **إفاضة الامير سيف الدين سنقر بالعطاء للأمير والقائد وردسار** ^(١١) ، وعن ذلك يقول ابن حاتم : "انه اقطعه صنعاء من نقيل سرح الى البون" ^(١٢) ، وشال له الطبلخانة ^(١٣) ، وساق اليه عشرين الف دينار ، وعشرين مملوكا ، وعشرين حصانا ، و اضاف اليه رمع (أي متحصلات منطقة رمع) معونة له لأجل النفقات ^(١٤) .

٥- **اعطاء الاتابك** ^(١٥) **سنقر الاموال والكسوات لابي المعالي ابن احمد الحرازي وهو من اعيان ريمة** ^(١٦) **احدى مناطق اليمن** ^(١٧) .

٦- **منح الملك المسعود** ^(١٨) **الايوبي العطايا الجلييلة لاحد الاشراف الحمزيين الموالين له ، ويدعى علم الدين سليمان بن موسى الحمزي ، وذلك عند قدومه لمحطة بكر معلنا الطاعة للمسعود** ^(١٩) .

٧- **خلعة الملك المسعود لبني علي بن رسول عندما خرجوا لاستقباله في الهلية** ^(٢٠) **من تهامة وقت قدومه الى اليمن سنة ٦١٢ هـ ، فخلع عليهم الخلع السنية فكانت خلعة الامير بدر الدين**

والنواحي العسكرية والهدايا والصلات والمنح والمكافات وغيرها . وبناء المرافق الحيوية والمنشآت الدينية والتجارية فقد اهتم الحكام بالإنفاق عليها .

المبحث الاول

- الهدايا والهبات والخلع والاعطيات :

لقد امتاز العصر الايوبي بان حكامه وامراؤه في اليمن اطلقوا اوجه هذه المصروفات التي كلفتهم الكثير من خزانة الدولة نقدا وعينا ، اذ كان كثيرا من هؤلاء الحكام والامراء قد منحوا تلك المصروفات على سبيل المجاملة كهدية لأمير اخر او قائد عسكري او اطلاق الاعطيات على الجند على سبيل المكافاة داخل البلاد او ارسالها او استصحابها لحاكم خارج البلاد . ومن هؤلاء الامراء ما يلي :

١- **إفاضة الملك العزيز طغكتين** ^(١) **بن ايوب على السلطان بشر بن حاتم** ^(٢) **عند قدومه من صنعاء** ^(٣) **الى تعز** ^(٤) ، فقد رحب به طغكتين واکرمه واعطاه خلعة الخليفة وسيفه وسرجا من ذهب وطوقا من ذهب غير ما أعطاه من الخلع السنية وسمح له من القطيعة عشرين الف دينار وعشرين حصانا ^(٥) .

٢- **خلع واحسان الملك طغكتين للسلطان عبدالله بن يحيى الجنبي واولاده وللقاضي حاتم بن اسعد ، وكذلك لعمر بن حاتم الذي اعطاه**

الحسن بن علي بن رسول فرجية^(٢١) وشربوشا^(٢٢) وحصانا بسرج والـف دينار ذهباً ، وخلصوا على الكل خلعا من غير دراهم^(٢٣) .

٨- الهدية التي صاحبها الملك المسعود الايوبي لوالده الملك الكامل محمد عند خروج المسعود من اليمن الى الديار المصرية ، وقد اشتملت على اشياء عظيمة من جملتها ثلاثة أفيله احدها يدعى الملك ، عليه محفة تتسع عشر انفس ومائتا خادم واحمال عود ومسك وتحف اليمن^(٢٤) .

وبلاحظ ان ملوك وامراء اليمن في العصر الايوبي اعتادوا على اطلاق الخلع والهدايا من اجل التقرب لكبار المشايخ والقادة ، ولما كان الامام يشكل كيانا مستقلا في المناطق الزيدية^(٢٥) ، لذا كانت تلك الهبات والاعطيات تطلق من الجانبيين الايوبي واليزيدي من باب التناقص واكتساب رضا اطراف او قبائل وشخصيات لها تأثيرها في المجتمع اليمني ، كذلك هناك العطايا الجليلة التي انعم بها الامام عبدالله بن حمزة^(٢٦) على الامراء المنشقين عن بني ايوب ، الذين كانوا يشكلون سندا للزيدية ، وايضا الامير المؤيد بن قاسم الذي اهداه الامام اربع من جياذ الخيل وخلع عليه وعلى اصحابه وخواصه خلعا سنية ، وعلى سائر العسكر بردا من الحرير الصرف^(٢٧) ، والامير محمد بن كز اليرقشي الذي تلقاه الامام بما هو اهل له من الاحترام ، وقدم له

ثمانى افراس من جياذ الخيل وعشرين نصفية من بز العراق ، واربعة ابراد حريرية من ابراد حجة^(٢٨)

المبحث الثاني

الاموال المخصصة للصالح

كانت في الدولة الايوبية الكثير من المعاهدات والمصالحات والهدنات التي عقدت في اليمن ، وكانت تدفع الكثير من المصروفات المالية والنقدية والعينية مقابل صلح معين من اجل الاستقرار والسكينة واطلاق الرهائن ، وقد تكبد هذا مصروفات مالية للايوبيين والزيديون ومن هذه الاموال ما يلي :

- عقد الامام عبدالله بن حمزة كثيرا من المعاهدات مع عدد من الامراء الايوبيين وعلى راسهم الاتابك سنقر والامير وردسار كانت تلزمه مرة بدفع مائة حمل موقرة حديدا وعشرين راسا من الخيل يسوقه لعلم الدين وردسار^(٢٩) ومرة ثانية ان يدفع عشرا من الخيل وعشرا من الابل وخمسة اجمال حديد كل سنة ، وحصانا اصفر^(٣٠) مقابل اقرار الصلح بين الطرفين ، وعدم اعتداء طرف على الاخر ، اما المصالحات التي عقدها بني ايوب والتي كبدت الدولة الكثير من النفقات اهمها :

- مصالحة ابي ريا مع السلطان علي بن حاتم في الشهر خمسمائة دينار وخمس مائة

كيلجة^(٣١) بحيث لا تكون له سلطة على أي بلاد^(٣٢) .

- **مصالحة الملك الناصر للأمير بكتمر السيفي** ، اذ نصت بنود المصالحة على ان يسلم الملك الناصر لبكتمر اربعين الف مثقال ثمن دوابه وذلك مقابل وقف الحرب والخروج من اليمن الى الشام^(٣٣) وكانت هناك الكثير من المصالحات الاخرى التي انفق حكام المن في سبيلها اموالا جمة وقد كانت تشكل عبئا ماليا ثقيلا على الدولة.

الرواتب :

كان الموظفين في الدولة الايوبية يتقاضون رواتب او عينية او كليهما معا لقاء خدماتهم سواء كانوا امراء وولاة ومقطعين ووزراء وقضاة وكتاب وجنود وغيرهم ، وقد قرر الملك طغتكين راتباً مقداره خمسمائة دينار وخمسمائة كيلجة في كل شهر^(٣٤) . كما قرر الامام عبدالله بن حمزة لبعض الامراء والاشراف معاشا شهريا ، حتى لا ينضموا الى الدولة الايوبية ، ومنهم حاتم بن اسعد الذي جعل له الامام خمسمائة دينار شمسوية^(٣٥) في كل شهر استجلابا لهمدان ، وذكر ابن دعثم ان جماعة من بني زهير^(٣٦) وال منصور^(٣٧) وبني مجيد^(٣٨) وبني يزيد^(٣٩) وغيرهم ، جاءوا الى الامام وهو في شوابة ، يشكون ما أصابهم من الامير صارم الدين ابراهيم بن حمزة من المظالم التي اوغرت

صدورهم وغيرت قلوبهم ، وألجأتهم الى مكاتبة وردسار الايوبي وكيف ان الامام قبل شكايتهم ، وازال باللطف والاحسان اليهم ما كان قد رسخ في قلوبهم ، وجعل لكبارهم من الشيوخ من الحقوق الواجبة التي تحصل من زرعهم اسهما طلبوها منه ، فساعدهم على ذلك فقرر لهم ذلك بمثابة رواتب عينية ، فرضوا وطابت نفوسهم وصلحت احوالهم^(٤٠) .

اما عن جامكية^(٤١) العلماء والفقهاء ورواتبهم فكانت تتفاوت من عالم الى اخر ، وحسب منزلة العلمية للشخص ، اما عن القضاة فقد كانت رواتبهم في كثير من الاحيان من جزية اليهود ، ومن هؤلاء القضاة القاضي عيسى بن علي بن مفلح ، الذي كان راتبه مقدارها خمسة عشر دينارا تستقطع من جزية اليهود ببلده^(٤٢) ، ونتساءل هنا هل الجامكية شهرية كانت ام سنوية ، ولكن يبدو من مقدارها انها شهرية ، ويتضح ايضا ان رواتب القضاة كانت هي الاخرى تتفاوت في مقدارها من قاض الى اخر حسب المكانة العلمية للقاضي اضافة الى اهمية المنطقة او المدينة التي يتولاها ، فقاضي مدينة الجند مثلا يتقاضى خمسة عشر دينارا في الشهر^(٤٣) بينما كان قاضي عدن يتقاضى اربعين دينارا في الفترة نفسها^(٤٤) ، يبدو ان الدولة الايوبية قد انفقت الكثير من المبالغ المالية في هذا الجانب من المصارف .

المصرفات العسكرية :

استنزفت تلك المصاريف قسما كبيرا من موارد الدولة المالية حيث فرضت الاحوال السياسية الداخلية لليمن في العصر الايوبي الاهتمام بالجانب الحربي الذي شمل الانفاق على شراء الاسلحة وبناء الحصون في المواقع المهمة وشراء الحصون واستفتاحها بالمصالحة المالية وإقامة الاسوار والخنادق حول المدن وتعمير الدروب ، فضلا عن عناية ملوك اليمن بتجهيز الجيوش اللازمة وشحنها بالاسلحة لمواجهة القوى المعادية واستنزال الحصون المخالفة لهم ، كما ان حكام وملوك اليمن انفقوا امولا طائلة في هذا المجال ، ك شراء بعض الحصون الحربية وعمارة البعض الاخر كلفت الدولة مصرفات كثيرة لذا نجدها قد اخذت النصيب الاكبر من مصرفات الخزانة لما لهذا الجانب من اهمية في حماية الدولة من اخطار الصراع الدائر داخل اليمن ، ومن تلك المصرفات نورد ما يلي :

- **شراء الملك العزيز طغتكين حصن** ^(٤٥) **الدملة** مرتين ، في المرة الاولى تم شراؤه من جوهر المعظمي مولى الدعاة بني زريع بمبلغ عشرة الاف دينار ذهبا ، وخرج منه متوجها الى الحبشة تاركا نائبا على الحصن من باب الاحترازات الامنية حتى يرحل ، وبنفس المبلغ تم شراء الحصن للمرة الثانية من النائب الذي ابقاه

جوهري في الحصن ، لذلك يكون اجمالي ما مصرف لشراء الحصن هو عشرون الف دينار ذهبا ثمن الدينار الواحد في ذلك الوقت اربعة دنائير سبائية ^(٤٦) .

- **تسليم حصن كوكبان** ^(٤٧) **للأمير وردسار** الايوبي بعد ان اشتراه من الامام عبدالله بن حمزة بخمسة الاف دينار سبائية ولأهمية الحصن والى جانب المبالغ المالية اضيفت للأمام عدة نواحي وقرى ^(٤٨) .

- **شراء الملك المسعود حصن بكر سنة** (٦١٧ هـ) من الامير حمزة بن يحيى بمبلغ عشرة الاف مثقال ^(٤٩) .

ويتضح انه في اثناء الصراع بين الايوبيين من جهة والقوى المحلية من جهة ثانية داخل اليمن خاصة مع الائمة الزيدية فكان الامام كثيرا ما يعرض على اصحاب الحصون شراءها منهم بأموال جمّة ، كما حصل مع بني حاتم في حصني بكر وكوكبان اللذان كلفاه احد عشر الف دينار شمسوية ^(٥٠) .

اما النفقات الحربية منها بناء الاسوار حول المدن والقلاع وبناء الحصون في المواقع المهمة والحصينة مثلا بناء الايوبيين مدينة عسكرية متكاملة في اليمن وسمحوا للجنود بالإقامة فيها وهذه المدينة هي مدينة المنصورة ، التي انشاها الملك طغتكين بن ايوب وبنى فيها مساكن

للعسكر^(٥١) ، وهو الذي احاط زبيد بسور جديد وسور صنعاء بعد ان خرب سورها ، كذلك كان حكام اليمن يأمرّون الامراء بإعادة اعمار الحصون العسكرية وترميمها وتزويدها بالحبوب والماء والسلاح والمقاتلين ، وكان هذا يحتاج الكثير من الاموال ، كما ان النظام الاقطاعي الذي طبقته الدولة الايوبية في اليمن يقتضي بان يتولى الاميراء القائد الانفاق على جنوده وتزويدهم بما يحتاجون اليه في الحرب الان قسما من الجيش لم يكن تابعاً للأمرأ الاقطاعيين وانما كانوا تابعين للملك وكانت تصرف رواتب هؤلاء القسم الاخير نقداً من قبل الملك ، لذلك قيل ان سبب مقتل الملك المعز طغكتين هو غضب الجنود عليه نتيجة اهماله وبخله عليهم بالأموال^(٥٢) .

المبحث الثالث

مصرفات المنشآت الدينية والمدنية

عد العصر الايوبي في اليمن عصراً زاخراً بالإنجازات العمرانية الدينية والمدنية لما شهدته من تشييد للمساجد والمدارس والقصور والدولاب اذ يبدو ان الدولة قد انفقت اموالاً طائلة على انشائها من جهة ، وعلى صيانتها والمحافظة عليها من جهة اخرى .

مصرفات المنشآت الدينية :

لقد حرص حكام اليمن وامراءها وسلطينها على الاهتمام بالمساجد وجعلوها في مقدمة المنشآت الدينية وبناءها وبذل الاموال الطائلة في اقامتها تقرباً الى الله تعالى من جهة ، وتخليداً لذكراهم وكسبا لمرضاة رعاياهم من جهة ثانية ، ومن تلك المساجد التي تم تشييدها في مدن وقرى اليمن المختلفة جامع ظفار الذي انشاه الامام عبدالله بن حمزة ، والجامع الذي اقامه الامير سنقر في عدن والحق به الكثير من البرك والحمامات وعين لها العمال لنظافتها ووقف عليها الاوقاف الكثيرة ، كذلك ما أحدثه الامير وردسار من تجديدات في جامعي صنعاء وزبيد ، اما الاتابك سنقر فقد كان له العديد من الانجازات في هذا المجال اذ بنى الجامع في خنفر من اعمال ابين وبنى الصفيين والجناحين والمؤخر من مسجد الجند^(٥٣) في تعز وغيرها من المساجد والتجديدات الاخرى .

يبدو ان بناء المساجد لم يكن مقصوراً على الحكام والسلطين والامراء وحدهم ، بل ان هناك من الاعيان والافراد من اسهم في اقامة العديد من المساجد في ارجاء البلاد المختلفة وانفقوا الاموال عليها ووقفوا الاوقاف المختلفة من اراض وكتب وغيرها .

اما بالنسبة للمدارس فقد اخذت هي الاخرى حصتها من النفقات المالية الطائلة ، فقد كان

الايوبيين لهم نصيب كبير في انشاء المدارس في اليمن ، فقد احتاجت الى مصرفات كثيرة لا قامتها وكفاية القائمين عليها ، اذ كانت المدارس بحاجة الى مدرسين يتقاضون راتباً من الدولة لقاء خدمتهم هذه ، كما كانت الدولة تكفل المأوى والمأكل لطلبة العلم الوافدين من المناطق البعيدة والذين لا يملكون ما يكفيهم من المال ، فقد ذكر ابن الاعثم ان الامام عبدالله بن حمزة لما ان اوان نضج الثمار ووقت حصادها قرر إرزاق الجند واعطى اهل المدارس نفقاتهم ^(٥٤) كما ان القاضي نصر بن محمد فرق اهل المدارس بسوء عشرته وخبث ولايته لان نفقاتهم كانت على يديه ^(٥٥) ، يتضح مما سبق ان الدولة الايوبية كانت تكفل فقات المدارس وطلبتها والمساجد وائمتها .

- المنشآت المدنية :

هناك الكثير من الاشارات التاريخية حول نشاط ملوك وامراء اليمن في العصر الايوبي واهتمامهم بالمجال العمراني المدني ، والدور والمباني الجميلة للأمراء والاعيان والتي اقاموها في العديد من المدن والقرى اليمنية ، اذ صرفت اموالا طائلة في انشاء البساتين والمتنزهات الخاصة والعامة ، واقامة الطرقات واصلاحها ^(٥٦) واعادت اعمار بعض القرى والدور التي كانت تتأثر من جراء الحروب والصراعات التي كانت

تحصل في اغلب مناطق اليمن ان لم تكن في جميعها في العصر الايوبي .

كذلك من المصرفات المدنية هي سفريات الحج وما كانت تحتاجه من اموال طائلة ، والاسمطة والمواكب الخاصة التي كان يقيمها الملوك والامراء في مناسبات شتى ، الامر الذي جعل الدولة تخصص لها ديوانا خاصا عرف بديوان الحلال ^(٥٧) ويتم الصرف منه على كافة الدور السلطانية والمطابخ وماشابه ^(٥٨) .

يتضح مما سبق ان نفقات الدولة ومصرفاتها في العصر الايوبي كانت اقل بكثير من مواردها ، لذا فقد توافر في خزانة الدولة احتياطي كبير ، من الاموال ، الا ان الايوبيين لم يحسنوا استخدام هذه الاموال الاحتياطية الضخمة في الانفاق على النهوض ببلاد اليمن في جميع المجالات ومختلف الميادين ، بل عمدوا الى جمع الاموال بوسائل مشروعة وغير مشروعة وانفاقها في مصالحهم الشخصية دون النظر الى المصلحة العامة .

الخاتمة

نستنتج من خلال البحث مايلي :

١- تدل الاشارات التاريخية على ان مصرفوات الصدقات كانت قليلة ، الا انه يعتقد ان بعض الامراء والائمة في اليمن جعلوا الربع مما يتحصل لبيت المال في كل منطقة او الذي يورد الى خزانة الدولة للفقراء والمساكين.

٢- لقد امتاز العصر الايوبي بان حكامه وامراؤه في اليمن اطلقوا اوجه هذه المصرفوات التي كلفتهم الكثير من خزانة الدولة نقدا وعينا ، اذ كان كثيرا من هؤلاء الحكام والامراء قد منحوا تلك المصرفوات على سبيل المجاملة كهدية لأمير اخر او قائد عسكري.

٣- كانت تلك الهبات والاعطيات تطلق من الجانبيين الايوبي والزيدي من باب التنافس واكتساب رضا اطراف او قبائل وشخصيات لها تأثيرها في المجتمع اليمني.

٤- كان الموظفين في الدولة الايوبية يتقاضون رواتب او عينية او كليهما معا لقاء خدماتهم

سواء كانوا امراء وولاة ومقطعين ووزراء وقضاة وكتاب وجنود وغيرهم .

٥- استنزفت المصاريف العسكرية قسما كبيرا من موارد الدولة المالية حيث فرضت الاحوال السياسية الداخلية لليمن في العصر الايوبي الاهتمام بالجانب الحربي.

٦- كان حكام اليمن يأمرؤن الامراء بإعادة اعمار الحصون العسكرية وترميمها وتزويدها بالحبوب والماء والسلاح والمقاتلين ، وكان هذا يحتاج الكثير من الاموال .

٧- حرص حكام اليمن وامراؤها وسلطينها على الاهتمام بالمساجد وجعلوها في مقدمة المنشآت الدينية وبناءها وبذل الاموال الطائلة في اقامتها .

٨- لقد اخذت المدارس هي الاخرى حصتها من النفقات المالية الطائلة ، فقد كان الايوبيين لهم نصيب كبير في انشاء المدارس في اليمن .

٩- برز نشاط ملوك وامراء اليمن في العصر الايوبي واهتمامهم بالمجال العمراني المدني ، والدور والمباني الجميلة للأمراء والاعيان والتي اقاموها في العديد من المدن والقرى اليمنية .

الهوامش والمصادر :

: عسيري ، محمد بن علي مسفر ، الحياة السياسية ومظاهر الحضارة في اليمن في العصر الايوبي ، ط ١ ، دار المدني ، (جدة - ١٩٨٥) ، ص ٣١٨ .

٨- عدن : اشهر المدن اليمنية وتعد الميناء الرئيس لها وتقع على ساحل البحر الهندي تمتعت بأهمية استراتيجية واقتصادية كونها محط لنجم التجار خاصة القادمين من الهند . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ / ص ٨٩ .

٩- المخلاف لأهل اليمن كالأجناد لأهل الشام والكورة لأهل العراق والرساتيق لأهل الجبال والطاساسيج لأهل الاهواز . ينظر : ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، (بيروت - ١٩٥٦) ، مج ٩ / ص ٨٤ .

١٠- ابن حاتم ، السمط الغالي ، ص ٨٥ .

١١- وردسار: وهو الامير علم الدين وردسار بن سامي المعزي ، رجل مقدم وشجاع تولى حكم صنعاء وكانت له وقعات وحروب عديدة وایام ووقفات مذكورة مع الامام عبدالله بن حمزة ، كذلك مع بنو حاتم ، توفي سنة ٦٠٩هـ او ٦١٠هـ مسموما من قبل الناصر بن ايوب بن طغتكين . ينظر: ابن الديبع ، وجيه الدين عبد الرحمن علي ، قرة العيون بأخبار البلد الميمون ، تحقيق محمد بن علي الاكوع ، المطبعة السلفية ، (القاهرة - ١٩٧١) ، ص ٢٨٩ ؛ بامخرمة ، ، ابو محمد الطيب بن عبدالله بن احمد ، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر ، تحقيق عبد الرحمن محمد جيلان ، وزارة الثقافة والسياحة ، (صنعاء - ٢٠٠٤) ، مج ٢ / ص ٢٦٥٩ .

١٢- البون : منطقة من اوسع قيعان نجد ايمن ، وهو حقل يقع شمال صنعاء بمسافة (٨ كم) وهو في الاصل بونان : البون الاعلى ومن قراه رقاعة وقارون ، والبون الاسفل ومن قراه عمران وريدة . ينظر: الهمداني ، ابو

١- الملك العزيز طغتكين : هو ابو الفوارس سيف الاسلام طغتكين بن ايوب اخو صلاح الدين وتورنشاه ، كان ملكا شهما شجاعا توفي سنة (٥٩٣ هـ) بالمنصورة في تعز . ينظر : ابن تغري بردي ، جمال الدين ابو المحاسن يوسف ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، تقديم محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٢) ، ج ٦ / ص ١٢٧ .

٢- لم اجد له ترجمة في المصادر .

٣- صنعاء : مدينة في اليمن تبعد حوالي (١٣٦ كم) عن منطقة عدن وتعد قصبة اليمن واحسن بلادها . ينظر: ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبدالله ، معجم البلدان ، دار صادر ، (بيروت - ١٨٧٠) ، ج ٣ / ص ٤٢٦ .

٤- تعز : وهي قلعة عظيمة من قلاع اليمن المشهورة وتعد من احسن القلاع وبها تكون خزائن صاحب اليمن . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ / ص ٣٤٠ .

٥- ابن حاتم ، ، بدر الدين محمد بن حاتم بن احمد ، السمط الغالي الثمن في اخبار الملوك من الغز باليمن ، تحقيق ركس سمث ، (لندن - ١٩٧٤) ، ص ٣٠ ؛ الخرجي ، موفق الدين الو الحسن علي بن الحسن ، العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك ، نشر وزارة الاعلام والثقافة ، ، (صنعاء - ١٩٨٠) ، ص ١٦٣ .

٦- المصدر نفسه ، ص ٣٣ ، ٣٦ .

٧- سيف الدين سنقر: وهو الامير سيف الدين احد ممالك الملك طغتكين بن ايوب من كبار الامراء في عهد ابنه الملك المعز اسماعيل ، وكان من الامراء الذين ثاروا على سياسة المعز اسماعيل ، وقد اصبح له شان كبير بعد وفاة المعز ، حيث اصبح وزيرا ومديرا للملك الناصر ايوب بن طغتكين الصغير ، وكان يقال له الاتابك لانه رى الملك الناصر ايوب في صغره . ينظر

مصرفونات الايوبيين المالية في اليمن

مصر واستتاب باليمن بعض بني رسول ثم عاد الي اليمن واقام بها ، توفي في ١٣ جمادي الاولى سنة ٥٢٦هـ . ينظر: بامخرمة ، قلادة النحر ، ج ٥ / ص ١٢٠ .

١٩- ابن عبد المجيد ، تاج الدين عبد الباقي اليماني ، بهجة الزمن في تاريخ اليمن ، تحقيق مصطفى حجازي ، ط ٢ ، دار الكلمة ، صنعاء ، ص ٨٤ .

٢٠- الهلية: قرية من اعمال زبيد . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ / ص ٤٠٩ .

٢١- فرجية :لباس قوقاني (جبة) وسميت فرجية لانها مفرجة أي مفتوحة من الامام من اعلاها الى اسفلها بصف من الازرار . ينظر: نايرل ، أ ، الملابس المملوكية ، ترجمة صالح الشيكلي ، مراجعة عبد الرحمن فهمي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (القاهرة - ١٩٧٢) ، ص ٩١ .

٢٢- الشربوز : نوع من الاحذية الرجالية والنسائية . ينظر: ناير ، الملابس الملكية ، ص ٨٧ .

٢٣- ابن حاتم ، السمط الغالي ، ص ١٦٦-١٦٧ .

٢٤- الحنبلي ، احمد بن ابراهيم ، شفاء القلوب في مناقب بني ايوب ، تحقيق ناظم رشيد ، (بغداد- ١٩٧٩) ، ص ٣٦٤

٢٥- الزيدية : فرقة اسلامية تنسب الى زيد بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ولد بالمدينة المنورة سنة ٨٠هـ وكانت اقامته بالكوفة وقتل سنة ١٢٢هـ على اثر ثورة قام بها من الكوفة ضد الخلافة الاموية في عهد الخليفة هشام بن عبد الملك . ينظر : الدينوري ، ابو حنيفة احمد بن داود ، الاخبار الطوال ، قدمه عصام محمد الحاج ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت- ٢٠٠١) ، ص ٥٠١ .

٢٦- عبد الله بن حمزة : بن سليمان بن حمزة المنتهي نسبه الى علي بن ابي طالب (عليه السلام) ويعد من

محمد الحسن بن احمد بن يعقوب ، الاكليل ، تحقيق محب الدين الخطيب ، (القاهرة - ١٩٤٩) ، ج ١٠ / ص ١٦ ؛ الحجري ، محمد بن احمد ، مجموع بلدان اليمن وقبائلها ، تحقيق اسماعيل بن علي الاكوع ، ط ٢ ، دار الكلمة ، (صنعاء - ١٩٩٦) ، مج ١ ، ج ١ / ص ١٣٠ .

١٣- الطبلخانة : وهي احدى الفرق العسكرية الموسيقية التي ترافق الجيش فتحمل الطبول والابواق حيث كانت تضرب في حالة اعلان السلطان الحرب . ينظر: ابن حاتم ، السمط الغالي ، ص ٢٥٤ ؛ الاكوع ، اسماعيل بن علي ، اعراف وتقاليد حكام اليمن في العصر الاسلامي ، ط ١ ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت - ١٩٩٤) ، ص ٣٠ .

١٤- السمط الغالي ، ص ٣٦ .

١٥- الاتابك : كلمة تركية مكونة من مقطعين ، اتا وتعني أب ، وبك وتعني الامير ، فتصبح معناها ابو الامير او مربي الامير ، وقد تطلق هذه الكلمة ايضا على امير امراء الجيش فيقال اتابك العسكر . ينظر: الباشا ، حسن ، الانقلاب الاسلامية في التاريخ والاثار ، (القاهرة - ١٩٧٨) ، ص ١٢٢-١٢٥ ؛ دهمان ، محمد احمد ، معجم الالفاظ التاريخية في العصر المملوكي ، دار الفكر ، (دمشق - ١٩٩٠) ، ص ١١ .

١٦- ريمة : ويقال ريمة الاشباط وريمة جبلان حصن يقع الى الشرق من مدينة الفقيه ويقع الى الجنوب الشرقي من الحديدة بمسافة (٧ كم) ويتبع اداريا محافظة صنعاء . ينظر: المقحفي ، ابراهيم بن احمد ، معجم البلدان والقبائل اليمنية ، دار الكلمة ، (صنعاء - ١٩٨٥) ، ص ٢٩٢ .

١٧- ابن حاتم ، السمط الغالي ، ص ١٣٤ .

١٨- الملك المسعود الايوبي : يوسف بن الملك الكامل محمد بن ابي بكر العادل اقام باليمن مدة ثم رجع الى

مصروفات الايوبيين المالية في اليمن

الايوبية ، ط ٢ ، مكتبة خالد بن الوليد ، (صنعاء - ٢٠٠٣) ، ص ٢٤٤ .

٣٥- ابن دعثم ، السيرة المنصورية ، مج ١، ج ٢/ ص ٤١٨ ، والدنانير الشمسية ربما تكون منسوبة الى الملك شمس الدولة توران شاه الايوبي الذي دخل اليمن سنة ٥٦٩ هـ .

٣٦- بنو زهير : وهي من قبائل ارحب . ينظر: المقحفي ، ابراهيم بن احمد ، معجم البلدان والقبائل اليمنية ، ط ٢، دار الحكمة ، (صنعاء - ١٩٨٥) ، ص ٣٠٤ .

٣٧- قبائل منصور : وهم من ارحب ، وال منصور قبائل بني جبر من خولان العالية ، ينظر: ابن دعثم ، السيرة المنصورية ، مج ١، ج ٢/ ص ١٧٨ .

٣٨- بنو مجيد : وهم من ولد حمير بن سبأ لهم مواطن في لحج وأبين ولهم مواطن اخرى في تهامة . ينظر: الملك الاشرف ، عمر بن يوسف بن عمر بن رسول ، طرفة الاصحاب في معرفة الانساب ، تحقيق ك. سنتر ستين ، ط ٢ ، دار التنوير ، (بيروت - ١٩٨٥) ، ص ٧٨ .

٣٩- يزيد بن قاسم بطن من مرهبة بن الدعام وبني يزيد من كهلان ، ينظر: ابن دعثم ، السيرة المنصورية ، مج ١، ج ٢/ ص ١٧٨ .

٤٠- ابن دعثم ، السيرة المنصورية ، مج ١، ج ٢/ ص ١٧٨-١٧٩ .

٤١- جامكية : هي ما يرتب في الأوقات لأصحاب الوظائف، كالعطاء السنوي والجامكية شهرية . ينظر: البركتي ، محمد عميم الإحسان المجددي ، التعريفات الفقهية ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٨ .

٤٢- الخزرجي ، العقود اللؤلؤية ، ج ١، ص ١٦٧ ؛ بامخرمة ، تاريخ ثغر عدن ، ج ٢/ ص ٢٥٢ .

الشخصيات المهمة في تاريخ اليمن الاسلامي عامة والدولة الزيدية خاصة ، كان عالما بالفقه واللغة واديبا وشاعرا وخطيبا بليغا ، ولد في عيشان وهي بلدة واقعة في الشمال الشرقي من شهارة وذلك في الحادي والعشرين من ربيع الاول سنة (٥٦١ هـ) ، وتوفي في يوم الخميس الثاني عشر من شهر محرم سنة (٥٦٤ هـ) في حصن كوكبان الواقع في الغرب الشمالي من صنعاء وقبره في ظفار وهو حصن من بلاد همدان . ينظر: الخزرجي ، موفق الدين الو الحسن علي بن الحسن ، العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية ، تصحيح محمد بسيوني عسل ، مطبعة الهلال ، (القاهرة - ١٩١١) ، ج ١/ ص ٢٣ .

٢٧- ابن دعثم ، ابو فراس بن دعثم الصنعاني ، السيرة المنصورية (سيرة الامام المنصور بالله عبدالله بن حمزة ٥٣٩ ٦١٤ هـ) ، تحقيق عبد الغني محمود عبد العاطي ، ط ١ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٩٩٣) ، مج ١، ج ٢ / ص ٢٩٨ .

٢٨- المصدر نفسه ، مج ٢، ج ٣/ ص ٤٧٩ .

٢٩- ابن حاتم ، السمط الغالي ، ص ١٠٢-١٠٣ .

٣٠- المصدر نفسه ، ص ١١٨ ؛ ابن دعثم ، السيرة المنصورية ، مج ٢، ج ٣/ ص ٣٦ .

٣١- الكليجة : مقدار كيل خاص باليمن . ينظر: المؤيد الشهابي ، جمال الدين علي بن عبدالله ، نور المعارف في نظم وقوانين وأعراف اليمن في العهد المظفري الوارف ، تحقيق محمد عبد الرحيم جازم ، المركز الفرنسي للأثار والعلوم الاجتماعية ، (صنعاء - ٢٠٠٣) ، ج ٢/ ص ٣٦ .

٣٢- ابن حاتم ، السمط الغالي ، ص ٣٧ .

٣٣- المصدر نفسه ، ص ١٥١ .

٣٤- السروري ، محمد عبده محمد ، تاريخ اليمن الاسلامي منذ قيام الدولة الصليحية حتى نهاية الدولة

مصروفات الايوبيين المالية في اليمن

- ٤٣- الجندي ، بهاء الدين بن يوسف بن يعقوب ، السلوك في طبقات العلماء والملوك ، تحقيق محمد بن علي الاكوع ، مكتبة الارشاد ، (صنعاء - ١٩٩٣) ، ج ١/ ص ٤٥١ ؛ الخزرجي ، العقود اللؤلؤية ، ج ١/ ص ١٦٧ .
- ٤٤- الجندي ، السلوك ، ج ٢/ ص ٢٢٥ .
- ٤٥- الدملة : قلعة عظيمة في جبل الصلو من بلاد الحجرية جنوب شرق تعز . ينظر : الهمداني ، ابو محمد الحسن بن احمد بن يعقوب ، صفة جزيرة العرب ، تحقيق محمد بن علي الاكوع الحوالي ، منشورات دار اليمامة ، الرياض ، ص ١٣٥ .
- ٤٦- ابن حاتم ، السمط الغالي ، ص ٢٩-٣١ ؛ ابن الديبع ، قرة العيون ، ص ٢٧٧-٢٧٨ . والدنانير السيئية نسبة الى سبأ بن ابي السعود واحفاده من بني زريع او الحاتميين .
- ٤٧- كوكبان : حصن مشهور مطا على شام كوكبان في الغرب الشمالي من صنعاء ، يقال انه سمي كوكبان لان قصره كان مبنيا من الفضة والحجارة وداخلها الباقوت والجوهر يلمع مع حلول الليل كمل يلمع الكوكب فسمي كذلك . ينظر : الحجري ، مجموع ، مج ٢، ج ٤/ ص ٦٦٩ .
- ٤٨- ابن حاتم ، السمط الغالي ، ص ١١٣ .
- ٤٩- المصدر نفسه ، ص ١٧٤ .
- ٥٠- ابن دعثم ، السيرة المنصورية ، مج ١، ج ٢، ص ٣٧٣ .
- ٥١- يحيى بن الحسين ، بن القاسم بن محمد بن علي ، غاية الاماني في اخبار القطر اليماني ، تحقيق سعيد عبد الفتاح عاشور ، مراجعة محمد مصطفى زيادة ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ج ١/ ص ٣٣٧ .
- ٥٢- ابن حاتم ، السمط الغالي ، ص ٨١ .
- ٥٣- الخزرجي ، العسجد المسبوك ، ص ١٧٨ .
- ٥٤- السيرة المنصورية ، مج ٢، ج ٣/ ص ٥٠٣ .
- ٥٥- المصدر نفسه ، مج ٢، ج ٣/ ص ٧٦٥ .
- ٥٦- ابن المجاور ، المستبصر ، ص ١٥٠-١٥١ .
- ٥٧- ديوان الحلال : ويعرف ايضا بديوان الجلال ويبدو انه شبيه بديوان الاملاك السلطانية عند المماليك . ينظر : الفلقشندي ، ابو العباس احمد بن علي ، صبح الاعشى في صناعة الانشا ، شرح نبيل الخطيب ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٨٧) ، ج ٣/ ص ٥٢٤ .
- ٥٨- المصدر نفسه ، ج ٤/ ص ٣٢ .

Members of the editorial board

Prof. Dr. Ashraf Muhammad Abdul Rahman

Prof. Dr. Abdul Hussan Jaleel

Prof. Dr. Osama Abdul Majeed

Prof. Dr. Tahir Yousif Alwaaly

Prof. Dr. Muhammad Naji

Prof. Dr. Rasoul Jaferyan

Prof. Dr. Somayya Hassen

Prof. Dr. Muhson Muhammad Hassen

Prof. Dr. Nadiya Salih boshlaq

Prof. Dr. Mushtaq Basheer Al- Ghazali.

Prof. Dr. Ameera Jabir Hashim

Electronic Upload

**Prof. Dr.
Hyder Naji Habash**

English language correction

**Prof. Dr.
Abbas Hassan Jasim**

Arabic language correction

**Prof. Dr.
Ali Abbas Al-Aaraji**

Secretary Editor

A. Esraa Kareem Muhammad

**Ministry of High Education and
Scientific Research
Al-Kufa Univvercity
Education College for Women**



ISSN 1993 – 5242

Journal of Education College for Women for Humanistic sciences.

Scientific Journal Issued by College of Education for Women
University of Kufa

Editor

Prof. Dr.

Elham Mahmoud Kazem

Editorial Director

Professor Dr.

Mohammad Jawad Nouredine

Address: Republic of Iraq –Najaf –P.O 199

No:32 – 17Th Year :2023

(Editor) Mobile :07804729005

(Editorial Director) Mobile :07801273466

E-mail: Muhammad-Gawad@ yahoo.com

**Technical Designing by
Muhammad Al- Khazraji Bureau
07800180450 - 07740175196
Iraq - Najaf**

**Journal of Education College for Women
for Humanistic sciences
No. 32 – 17th year: 2023
Second Volume**



ISSN 1993 - 5242

Arab Impact Factor ISSN: 1680 - 8730

Arcif: 0.0615

JOURNAL

OF EDUCATION COLLEGE FOR WOMEN

FOR HUMANISTIC SCIENCES

SCIENTIFIC JOURNAL ISSUED BY COLLEGE OF EDUCATION FOR WOMEN
UNIVERSITY OF KUFA

No. (32)

Year (17)

June 2023

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م